



المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٩٧٦/٢/٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

# التفاصيل

## الكاملة

لرحلة المكوك التي قام بها حسنى مبارك بين المغرب والجزائر  
سر الاتصالات التليفونية العاجلة بين السادات والحسن وبومدين  
لماذا فشلت رحلات جلود الى الجزائر ولماذا نجحت مصر ؟  
بعد ساعات . وربما بعد ايام قليلة يجلس المفاوضون المغاربة  
والجزائريون تحت مظلة مصرية لبحث موضوع واحد هو : كيف  
يمكن انقاذ الموقف بين بلدين شقيقين قبل ان يحدث الانفجار  
وقبل ان تقع المواجهة العسكرية الشاملة .

منذ اسبوع فقط اندلع الحريق وكانت النيران يتسع  
نطاقها لتشمل البلدين لولا تحرك عاجل ومستول من القاهرة .

ومنذ اربعة ايام بالتحديد كاد الحريق يندلع مرة اخرى وفي  
هذه المرة كان سيتم بالضرورة ليصبح حربا شاملة بين الجزائر  
ومغرب . حشد عسكري كثيف فى تندوف قدر بنحو ١٦ الف  
جندي تعززهم مئات من الدبابات ومدافع الهاون . . حشد آخر  
فى منطقة تفرت بالصحراء يقابله استعدادات عسكرية  
مغربية . وفى لحظة الصفر تدخل حسنى مبارك لدى الملك  
الحسن بتأجيل تنفيذ قراره . طالبا منه بضع ساعات فقط  
حتى يتصل به الرئيس السادات ويأشرت القاهرة مسئولياتها  
القومية . واتصل السادات من القاهرة بالحسن الثانى فى مدينة  
فاس وبومدين فى الجزائر . . وبالفعل نجحت مصر فى اخماد  
الحريق ونجحت فى تطويق الموقف .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

٧ أيام كاملة كانت مصر خلالها في قمة مسئولياتها الوطنية والقومية. السادات في القاهرة يتابع تحركات نائبه في رحلاته المكوكية المرحقة والمحتونة بالمخاطر وكل الحساسيات وايضا بالمزايدات . تصل اليه التقارير ويجري هو اتصالاته ويصدر تعليماته . ونائبه حسنى مبارك يقطع بطائرته الخاصة ٢٥ ألف كيلو متر و ٢٠ ساعة طيران منتقلا بين البلدين ومعه مجموعة ممتازة من الماوفين على رأسهم سفير شباب بوزارة الخارجية .

بالفعل امكن تطويق الازمة . بالفعل امكن ارجاء الحرب الشاملة . وبالفعل ثالثا امكن تحقيق فكرة اللقاء بالحوار قبل ان يتحول الموقف الى لقاء مواجهة بالسلاح . وهذا كله مكسب كبير. اعترف به طرفا الصراع لقد امكن تجنب مجزرة بشرية في الصحراء .

كل الاحتمالات قائمة . واحتمالات التواجهة موجوده وليست مستبعدة . اجواء الحرب تدق وتغطى على كل شيء . اتهامات بلاغات . بيانات تعبئة قوى . ووسط كل هذه الاجواء نجحت مهمة حسنى مبارك وتكونت ارضية للقاء ولم يبق سوى ان يجلس طرفا الصراع حول مائدة المفاوضات .

ماذا حدث وماذا يحدث الان ؟ تلك هي تفاصيل رحلة العمل المكوكية التي قام بها حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية على مدى ٧ ايام . بالتفاصيل . . . بالوقائع كما عايشتها منتقلا مع نواب الرئيس في البلدين الشقيقين وكما رأيت كل تفاصيلها مع المسئولين المغاربة والجزائريين انفسهم . ولنبدأ بذروة الاحداث . . . يوم الاثنين بعد ان امضينا في البلدين ٤ ايام . . . الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين . تصر الضيافة بمدينة فاس بالمغرب . حسنى

مبارك نائب رئيس الجمهورية يمسك بيده ساعة التليفون ويطلب فتح خط مباشر مع رئاسة الجمهورية بالقاهرة ٣ دقائق تمر ويتم الاتصال وعلى الطرف الاخر يتحدث الرئيس السادات بنفسه ويستمع الى تقرير بالغ الخطورة من نائبه عن تطورات الموقف المتدهور على الحدود بين الجزائر والمغرب .

سيادة الرئيس : الموقف اصبح بالغ التازم بين البلدين الشقيقين . . . أرجو تدخلكم المباشر مع الملك الحسن الثاني والرئيس هواري بومدين . لبعده ساعات قليلة سينفجر الموقف برمته بين البلدين بعد ان كدنا نصل الى اتفاق لتطويق الازمة . . .

سيادة الرئيس : معلوماتي ان قوات جزائرية دخلت الصحراء . ومعلوماتي ان المغرب سيقوم خلال ساعات بهجوم واسع لتصفية هذه القوات . . . ومعنى ذلك اندلاع الحرب بين البلدين .

وتتوالى اسئلة الرئيس وتتابع اجاباته نائبه . . .

وترن نصف ساعة . ويبدأ الرئيس السادات اتصالاته العاجلة . محادثة طويلة مع الملك الحسن الثاني في فاس . . . ومحادثة طويلة اخرى مع الرئيس الجزائري بومدين في مقره بوزارة الدفاع . . .

ثم تصدر تعليمات الرئيس المصددة الى نائبه . . . لقد امكن تطويق الموقف ومنع الانفجار . فكل الزعيمين يهمنه بالدرجة الاولى تجنب الحرب وسلامة الموقف العربي . ويبدأ حسنى مبارك مباشرة اتصالاته مع كبار المسئولين المغاربة . يجتمع بوزير الاعلام احمد الطيب بن هبة . . . ثم يجتمع بوزير



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لقد اقتربت الساعة الفاصلة • مجلس الثورة الجزائرى فى حالة انعقاد دائم بعقر وزارة الدفاع برئاسة الرئيس بومدين • سيارة حسنى مبارك تخترق شوارع العاصمة الجزائرية الى فيلا عزيزة • قصر انيق خصص لاقامته خلال الساعات الخاطفة التى بضيها ما بين الجزائر والمغرب • ونمضى الدقائق وتقترب الساعة من منتصف الليل • ونائب الرئيس قد انتهى لتوه اتصالا مع القاهرة بعد ان عقد اجتماعا مع د • اسامه الباز السفير بوزارة الخارجية يدق جرس التليفون وعلى الطرف الاخر عبد العزيز بو نعليقه يتحدث مع حسنى مبارك •• اوشكنا ان ننهي اجتماعنا • الرئيس بومدين فى انتظارك عند الواحدة صباحا •

### ■ الساعة الواحدة من فجر يوم الثلاثاء :

يبدأ الاجتماع الاول وبشترك فيه الكل • كل اعضاء مجلس قيادة الثورة • بومدين يسأل ومبارك يجيب. ثم يبدأ نائب الرئيس فى شرح تصورات • بسك بيده خريطة الحدود بين المغرب والجزائر يتحدث هنا بوصفه أحد القادة المسكرين • أخشى من اندلاع القتال بين لحظة واخرى • لن يكون هناك منتصر • بل سنكون جميعا مهزومين • والمنتصر الوحيد هو عدو قضيتنا • مصر حريصة تماما على سلامة الجزائر وثورة الجزائر هذه قضية اساسية يجب ان يدركها الجميع ومصر ايضا وينفس الدرجة حريصة على المغرب وسلالة المغرب • هناك حشود متبادلة على الحدود • اسلحة ثقيلة ومتعددة الانتباءات • فلماذا لا تحتفظ بها الى ساعة قد تاتى قريبا وقد نحتاجها جميعا • لظلا لا نهدأ الحوار ونهدأ •

الخارجية د • احمد العراى • يبلغها موقف القاهرة • كل ماتطلبه مصر هو ان يتحلى الاخوة فى البلدين باقصى درجات ضبط النفس • هناك ارضيه مشتركة للقاء • اذن فلنجد الموقف لايم قليلة وننتقل جميعا الى القاهرة • تلتقى المغرب مع الجزائر تحت المظلة المصرية ويغادر الوزيران العربيان قصر الضيافة الى القصر الملكى • الملك الحسن الثانى يدمو مجلس وزرائه لجلسة طارئة يطالعهم على تفاصيل محادثاته مع الرئيس السادات • النقاش مستمر • ويطول الاجتماع ويدعى اليه عدد من جنرالات الجيش لتقديم تقرير عن الموقف • الملك الحسن يستمع الى الجميع ثم يمسك بسماعة التليفون ويتصل بالسيد حسنى مبارك فى قصر الضيافة

ويتحدث الملك الحسن • ويبلغ نائب الرئيس قراره • نحن لا يمكن الا ان نستجيب الى طلبات الاخ الرئيس انور السادات

توافق على تجميد الموقف لثلاثة ايام فقط • فلنذهب الى الجزائر ولتجنب بالاخوة هناك • ونحن مستعدون للقاء القاهرة •

يصحك فى رحلة العودة الى مصر • ولكن سئوالى ماذا سوف يقرر الطرف الاخر ؟ يقول حسنى مبارك : ما بهينا فى هذه اللحظات هو منع الانحجار فليكن اللقاء بلا اية شروط مسبقة • فقط فليجتمع الاخوة معنا فى القاهرة ونجد الازمة لكى يبدأ الحوار •

### ■ التاسعة والربع مساء نفس اليوم الاثنين

تفادر الطائرة العربية الخاصة مطار فاس فى طريقها الى الجزائر وتتطع المسافة فى مباحة ونصف • عواصف ويرق وامطار غزيرة والسما ملبدة بالغيوم •• تماما مثل الغيوم الكثيرة التى تلبد سما البلدين •



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بعضى الوقت ولا يتم اى اتصال ويقرب الظهر ويصل احد اعضاء مجلس الثورة لاجتماع يستغرق ١٠ دقائق مع نائب الرئيس وينصرف المسئول الجزائرى . الثانية ظهرا يعقد اللقاء الثانى بين الرئيس بومدين والسيد حسنى مبارك اجتماع منفرد يستغرق نصف الساعة . انه نقاش حول التفاصيل . الرئيس بومدين يستشعر حقيقة بدقه الموقف . الرئيس الجزائرى يقدر دور مصر . يجب ان تؤثر الظروف المناسبة لانجاح اجتماع القاهرة . هناك الان بعض قضايا صغيرة نحتاج لبلورتها قبل ان ينتقل الاطراف الى القاهرة . نحن حريصون على ان ينجح المسعى المصرى . اذن فليبق حسنى مبارك ليضع سمات اخرى ثم نمود للاجتماع الثالث والاخير فى المساء مع تعهد جزائرى بعدم القيام باية خطوات تفجر الموقف على الحدود .

**أحرزنا بعض التقدم ؟ ربما !!**  
اتفقنا من حيث المبدأ . ؟ ربما !!

**تجاوزنا الخطر بالتأكيد لا**  
اتصال آخر من الجزائر بمدينة ماس بالمغرب . نائب الرئيس يتحدث مع الدكتور احمد العراقي وزير خارجية المغرب . بمجرد انتهاء لقائى الثالث مع الرئيس بومدين سأتوجه من وزارة الدفاع الى المطار لالتقى بكم فى المرحلة الاخيرة . وأمل ان تصحبونى جميعا فى الطائرة الى القاهرة .

**وزير خارجية المغرب يقول نصن جاهزون وعند كلمتنا . . نأمل الخير للجميع .**

■ **السادات مساء الثلاثاء :** حسنى مبارك يرسل تقريرا عن التطورات الاخيرة الى الرئيس السادات . القاهرة تتابع التطورات لحظة بلحظة . فليستمر حسنى مبارك فى اداء مهمته المخفوفة بكل احتمالات الخطر وبالحياسانيات وايضا بكثير من المزايدات من اطراف عربية فقدت دورها على الساحة ولم تجد لها دورا تلعبه سوى ان تزايد على مصر وتشكك فى موقف مصر .

ونجد الموقف ولو لبضعة ايام . .  
**الرئيس بومدين يقول :** « حقيقة للمطالب لنا فى المغرب . لقد قلت ذلك واعلنته . ولكننا لانستطيع ان نتخطى عن التزاماتنا . القومية والدولية . الجزائر التزمت ببثورة فيتنام وانجولا وكل حركات التحرير . ولا يعقل الا تلتزم الجزائر بمعركة تحرير عربية تجاورنا فى الحدود . . لا يعقل ان تهدر القرارات الدولية . حق تقرير المصير مثلا مبداء دولى نراه الان ينتهك ويضرب به عرض الحائط . لا نريد فقط الا اقرار حق المصير لشعب الصحراء . واذنا تم ذلك فكلية الشعب الصحراوى سوف تكون العليا . اذا اختار الانضمام الى المغرب ستكون الجزائر اول المهتمين . واذنا كانت مشيئته الاستقلال ستكون ايضا اول المؤيدين . . ولكننا لا نقبل سياسة الامر الواقع . هذه السياسة رفضناها من فرنسا ولا يعقل الان ان نقبلها من المغرب . .

**ويمتد النقاش وتتسع دائرة الحوار . .**  
● **المطلوب اولا وقبل اى شىء آخر هو تطوير الخلاف .** وتجسيد الموقف . وحصر النار قبل ان يندلع الحريق . قالها حسنى مبارك . المهم ان نتفق على التسوية المؤقتة . ثم ننتقل جميعا الى القاهرة لبدء الحوار . .

● **لكن هناك مواقف اخرى يعقها ملك المغرب كيف يكون اللقاء وعلى اية ارضية** سوف يجرى النقاش . قالها احد اعضاء مجلس الثورة الجزائرى .

● **لقاء بلا اية شروط مسبقة سوى شرط تجسيد الموقف العسكرى برمته .** تعهد كلا الجانبين بعدم القيام باية عمليات عسكرية خلال فترة التجسيد المؤقتة . لكى توجد مناخا صالحا للحوار . هذا هو المطلوب الان .

وينتهى اللقاء فى الثالثة والنصف مع نجر الثلاثاء لكى يواصل مجلس الثورة الجزائرى اجتماعاته ثم يبلغ نائب الرئيس قراره فى الحادية عشرة صباح الثلاثاء .

والجزائر تقول ان هناك نوما من الاتفاق تم على ذلك بين بوتفليقة والدكتور العراقي من خلال اتصال هاتفى تم منذ دقائق .

ويقول حسنى مبارك لا يهم مكان الاجتماع سواء تم فى القاهرة او لى غيرها . المهم هو اللقاء والحوار .. ويفادر نائب الرئيس مبنى وزارة الدفاع الى مطار الجزائر ليستقل طائرته فى العاشرة والنصف مساء ليصل مطار فاس الثانية عشرة مساء - اى الثانية صباحا بتوقيت القاهرة - واجتماع قصير مع الدكتور العراقي ثم يذهب حسنى مبارك لينام ٢ ساعات فقط ويستيقظ الرجل صباح الاربعاء الباكر ويجد مشكلة اخرى تواجهه .

#### ماذا حدث يوم الاربعاء ؟

يوم طويل طويل .. مرهق وقاس . مشحون بالتوتر والقلق .. والمناورات فى الصباح الباكر التعليمات تصدر : سوف نرحل من المغرب الى القاهرة عند الظهر . نجحت المهمة تماما .. وعند الظهر تحدث المفاجأة . وزير خارجية المغرب يقول ليس صحيحا على الاطلاق اننا وافقنا على ان يعقد مؤتمر وزراء الخارجية فى جنيف .. بوتفليقة طلب عقده فى جنيف ولكننا تسكنا بالقاهرة . واذا لم تكن القاهرة فلتكن الرياض .

ويقول حسنى مبارك : كل ما يهم مصر هو ان يتحقق اللقاء والحوار وتطوير الازمة .. وغير ذلك امور ثانوية لانهم بها . اجتمعوا فى اى مكان تشاءون ولكن عليكم وعلينا جميعا ان نتفادى كارثة المواجهة ..

د . العراقي : انا متفق معك تماما . وافق المغرب على عقد المؤتمر فى جنيف ولكن تحت شرط واحد هو الاتفاق اولا على جدول اعمال محدد . اما خلاف ذلك نأمر بمرحوض . وابتسم وزير خارجية المغرب قائلا: اتعرف لماذا ترفض

خلال ٧٢ ساعة تتابع وصول الرائد عبد السلام جلود الى الجزائر مرتين . فى كل مرة يصل بطائرته الميستير ويتبدأ محاولات ليببنة هدفها بتجسير الموقف ومحاوله اختراق الجهود العربية من خلال التشكيك فى موقف مصر من الجزائر الرئيس يومدين استقبل العديد من الوفود خلال ايام الازمة . بعضها جاء لمجرد تسجيل المواقف ليس اكثر .. وبعضها جاء للمزايدة .. والآخرين جاءوا لاستكشاف الموقف . زيارات هابرة ولكن مصر جاءت بلا اية حساسيات ولكن انطلاقا من مسئوليات تحملتها وتحملها باستمرار بها كانت مشاكل مصر الراهنة .

حاول جلود اكثر من مرة اختراق الموقف المصرى ولم ينجح حساؤل التشكيك فى سلامة قصد مصر . ولكن منذ اللحظة الاولى للتحرك وضعت مصر من خلال حسنى مبارك خطها وموقفها بوضوح امام كل من الجزائر والمغرب . هو موقف واحد وحديث بلغة واحدة سواء فى الرباط او فى الجزائر .

■ التاسعة من مساء الثلاثاء : يصعد حسنى مبارك سلالم مبنى وزارة الدفاع ليجد الرئيس يومدين وأعضاء مجلس الثورة فى انتظاره . النقاش هذه المرة حول موضوعين : الحشود العسكرية المتبادلة . وموعد مؤتمر وزراء الخارجية . فى تندوف هناك ٧٠٠٠ جندي جزائري بمخادهم .. وعلى بعد قليل منهم الاف من الجنود المغاربة . الخطر مائل فى اى لحظة . وهى مواجهة عسكرية فى الصحراء ستمتد لتشمل كل حدود البلدين . مالم يتم فصل القوات من بعضها بل وابعادها من موامتها الراهنة . ويتفق على امر فصل القوات وابعادها عن بعضها . ويبقى لقاء وزراء الخارجية فى القاهرة الجزائر تريد ان يكون اللقاء فى جنيف ..



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الجزائر عقد المؤتمر في القاهرة او في  
اي عاصمة أخرى ونصر على جنيف ؟  
على سؤاله اجاب قائلا : معنى قبولنا  
الاجتماع بجنيف اننا عدنا من حيث بدانا  
عدنا الى .. تدويل ، قضية الصحراء .  
وهذه قضية حسيت فتح تقرير  
المصير مرفوض وتدويل القضية مرفوض  
وصحراؤنا عادت البنا الى شعبنا ولن  
ترجع الى الوراء مرة أخرى .

طريق مسدود مرة أخرى . ويجري  
حسنى مبارك اتصالات عاجلة مع  
الجزائر ويقرر العودة لمر : وقيل  
مفادته نصر الضيافة في ناس الى  
القاهرة يتصل الرئيس بومدين بنائب  
الرئيس . فرجو ان تحضر فوراً الى  
الجزائر . وما الفائدة ؟ يقول حسنى  
مبارك . ويرد الرئيس بومدين مطلوب  
حضورك وعلى الفور . وتتغير كل  
البرامج وحتى بوقيات الصحف تتغير  
.. ماذا حدث ؟

### الرابعة من بعد ظهر الاربعاء

الطائرة المصرية تقل حسنى مبارك  
الى الجزائر ليصلها السادسة مساء  
وليجتمع ببومدين في السادسة والنصف  
- الثامنة والنصف بتوقيت القاهرة -  
نحن جميعا على اعصابنا . ارهاق ؟  
لا يهم .. قلق .. ؟ لا يهم . ولكن  
المهم هو ما سوف يحدث الان .

فجأة بتغير الموقف . فالقوات الجزائرية  
والمغربية قد اتعدت من مواقعها . ثم  
نصل للقوات هناك أرضية للقاء . ويستمر  
الاجتماع ويتلوه اجتماع واجتماع .  
وتغادر مطار الجزائر في منتصف الليل .  
الى المغرب للمرة الخامسة خلال سبعة  
ايام . نصلها الثانية من نجر يوم الخميس  
ويجتمع نائب الرئيس بوزير خارجية  
المغرب ويتصل الاجتماع لمدة ساعتين حتى  
الرابعة صباحا .

ثم يصل الملك الحسن الى قصر  
الضيافة ليجتمع مع حسنى مبارك . وينتهي  
الاجتماع والبسة تعلق الشفاة .. ويتجه

الجميع الى المطار هذه المرة الى القاهرة  
وتصلها العاشرة من صباح امس .  
ونصل الى السؤال : الى اين وصلت  
مواقف اطراف الصراع ؟  
■ موقف المغرب :

١ - قضية الصحراء حسيت تماما  
لصالح المغرب ولا مجال لفتح اي نقاش  
حول مستقبل الصحراء او مصيرها .  
٢ - على الجزائر ان ترفع يدها عن

الصحراء . واي انتهاك لحرمة التراب  
المغربى سيواجه على الفور بالرد  
العسكري المناسب .

٣ - المغرب على استعداد للدخول  
في حوار فوراً مع الجزائر من اجل  
تنظيم العلاقات بين البلدين  
■ موقف الجزائر :

١ - الجزائر متمضى حتى نهاية  
الشوط تدعم البوليزاريو بوصفهم الممثل  
الشرعى الوحيد لشعب الصحراء .  
٢ - الجزائر لا تقبل سياسة فرض  
الامر الواقع . ولا بد من العودة لاستفتاء  
لشعب الصحراء حتى يقرر مصيره بنفسه .

٣ - ماحدث في الصحراء يعتبر  
تهديدا مباشرا لامن وسلامة الثورة  
الجزائرية .

### وما هو الموقف الان ؟

الثابت ان هناك سيطرة عسكرية  
مغربية على الصحراء . والادارة  
المغربية الموريتانية عادت الى الاقليم .  
اي ان القضية حسيت سياسيا وعسكريا  
- حتى الان لصالح المغرب .

الثابت كذلك ان سيطرة اي طرف  
سيطرة كاملة ومحكمة على كل مناطق  
الصحراء امر مشكوك فيه للطبيعة المنطقة .  
هناك سيطرة مغربية عسكرية على  
الصحراء هذا صحيح .. ولكن الصحيح  
ايضا ان هذه السيطرة شبه الكاملة  
لن تستطع ان تمنع التسلل الى بعض  
المناطق للقيام ببعض العمليات ولكنها  
في التحليل العسكرى مجرد مناوشات



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أكثر من ذلك أن قوات الطرفين المتنازعين انسحبت إلى خطوط أخرى فبعثت مسببات الاحتكاك وبالتالي الانفجار ..

والامر المؤكد **ثالثا** : أن القاهرة قد حازت ثقة طرفي الصراع وتم الاتفاق بينهما على تجميد الموقف العسكري برسته وبدء حوار نوري . وهذا أيضا انجاز ليس بالقليل .

باختصار الانتجار مرجأ الان والاطراف وانقت على الاجتماع والساعات القادمة متحدد مكان وزمان اللقاء .. قد يكون لقاء على الحدود .. وقد يكون في القاهرة او في الخارج المهم أن الجميع اتفقوا على تجميد الازمة وبدء الحوار .

الهوة مازالت سحيقة بين الجانبين المتنازعين . والخلافت عميقة الجذور .. ولكن ارضية اللقاء اصبحت جاهزة .

ولم يبق سوى أن يجتمع الاطراف كلها بحضور القاهرة - وهذا هو طلبهم - للنقاش بالكلمات وليس عبر طلقات المدافع ■

لا يمكن أن تصل إلى الحد الازعاج المباشر للغرب الا اذا تدخلت قوى أخرى بالسلاح والمعدات وعند هذا الحد لمواجهة قائمة لا محالة .

**الثابت ثالثا** : أن هناك حشودا عسكرية للجانبين وأن مجلة الحرب جاهزة وعند أول احتكاك قد تحدث المواجهة .

بالتقييم النهائي للموقف على الحدود بين الجزائر والغرب . ماذا انتجت رحلة حسنى مبارك وجهود القاهرة ؟

الامر الذي لا شك فيه وهذا باعتراف المسئولين الجزائريين والمغاربة أن التحرك المصري جاء في وقته تماما . بالقاهرة تحركت وعلى أعلى المستويات لايقاف الحريق ..

**الامر المؤكد الثاني** : أن تدخل حسنى مبارك العاجل والفوري وبالتحديد يوم الاثنين واكتشاه لسافة الصبر .. هذا التدخل الذي عززه ضغط الرئيس السادات على الطرفين قد منع هربا شاملة بين البلدين الشقيقتين كانت سوف تحدث لا محالة .. الجزائريون والمغاربة على السواء اعترفوا بذلك وقالوا ان مصر منعت وقوع الجزرة وهذا اكبر انجاز .